رحب وحرفي البرية فاهمز اهلا متاهلا اي ان المشار اليه بالراء في رحب
وهو الكسائي قرا حتى مطلع الفجر بكسر اللام والباقون بفتحها ومعنى رحب اي
واسع ثم انتقل الى سورة البرية فاخبر ان يقرا شر البرية وخير البرية بهمزة
مفتوحة بعد الياء اي ان كلا للمشار لهما بالهمزة والميم في قوله اهلا متاهلا
وهما نافع وابن ذكوان قرءا البريئة في الموضعين والباقون البرية بالتشديد
ومعنى اهلا اي ذا اهل من قولهم والمناهل المتزوج وليس في الزلزال والعاديات
والقارعة شيء ه وتا ترون اضمم في الاولى كما رسا وجمع بالتشديد
شافيه كملا امر بضم التاء في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار لهما بالكاف
والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي والباقون بفتحها وقيد كلمة
الاولى احترازا من الثانية وهي لترونها ثم شرع في سورة الهمزة فاخبر ان
المشار اليهم بشين والكاف في قوله شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر
قرءوا الذي جمع مالا بالتشديد والباقون بتخفيفها ه وصحبة الضم في عمد
وعوا لايلف بالياء غير شامهم تلا ه وايلاف كل وهو في الخط ساقط
ولي دين قل في الكافرين تحصلا ه اي ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة
والكسائي وشعبة قرءوا في عمد ممددة بضم العين والميم والباقون بفتحها
ثم انتقل الى سورة قريش فاخبر ان السبعة الا الشامي قرءوا لايلاف قريش
بياء ساكنة وابن عامر قرا بغير ياء ثم اخبر ان كل القراء قرءوا ايلافهم باثبات
الياء ثم اخبر في سورة الكافرين بالاضافة وهي ولي دين وليس في سورة النصر
والكوثر خلاف ه وها ابي لهب بالاسكان دونوا ه وحمالة المرفوع بالنصب
نزلا ه اخبر ان المشار اليه بدال من دونوا وهو ابن كثير قرا تبت يدا ابي لهب

باسكان

باسكان الهاء والباقون بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله احترازا من ذات
لهب متفق الفتح ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نزلا وهو عاصم قرا حمالة الحطب
بنصب رفع التاء والباقون برفعها وليس في سورة الاخلاص والمعوذتين خلاف
الا ما تقدم **باب التكبير** ه روح القلب ذكر الله فاستمسك مقبلا ه ولا
تعد روض الذاكرين فتمحلا ه روح القلب به يقال روح عن الماء ومعنى
استمسك مقبلا اطلب التمسك لقلبك بالذكر وتروى وتحيى في حال اقبالك على
الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اي ولا تتجاوز
رياضهم والروض جمع روضة وهي الارض الخضرة فتمحلا اي فتصادف
محلا فلا يحصل لك ري ولا شرب والمحل القحط واشار بروض الذاكرين
الى قوله عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا
رسول الله قال حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم رواه عن عمر رضي الله عنه
وآثر على الاثار مثراه عذبه ه وما مثله للعبد حصنا وموئلا ه اي آثر من الايثار
اي قدم مثراه عذب الذكر على كل شيء لتحظى بذلك الايثار عن الايثار والاخبار
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة الذكر والمثراه من قولهم هذا
مثراة للمال اي كثرة والعذب الحلو وقوله وما مثله اي وما من شيء للعبد
انفع من الذكر فهو كالحصن له يتحصن به من الشيطان وملجا اليه
ولا عمل انجى له من عذابه ه غداة الجزا من ذكره متقبلا ه اشار الى قوله عليه
الصلاة والسلام ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله غداة
الجزاء يوم القيامة ويسمى يوم الجزاء لان الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)